



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6248

التاريخ: الجمعة 2023/10/6

## الفبر الرئيسي



كتائب القسام تتبنى عملية  
طولكرم: إصابة 5 جنود  
إسرائيليين... واستشهاد مقاومين

... ص 4

## أبرز العناوين



أبو ردينة: الحرب اليومية التي تشنها سلطات الاحتلال على شعبنا ستدفع المنطقة نحو الانفجار  
الجهاد تعلن اعتقال السلطة الفلسطينية لاثنتين من قيادتها وحماس تدين  
نتنياهو: "نرى بإيران أنها مسؤولة عن الإرهاب" في الضفة الغربية  
"إسرائيل" تستعين بتركيا كشريك ثانٍ مع مصر لنقل غازها إلى أوروبا  
وزير الأوقاف الأردني: نرفض اعتداءات الاحتلال واستباحة حرمة الأقصى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يوجه باعتماد برنامج منح الدكتوراة للأسرى في سجون الاحتلال
6	3. أبو ردينة: الحرب اليومية التي تشنها سلطات الاحتلال على شعبنا ستدفع المنطقة نحو الانفجار
6	4. أبو هولي يحذر من تداعيات أزمة "الأونروا" المالية على أمن واستقرار المنطقة
6	5. "الخارجية" تدعو للتعامل مع اعتداءات "إسرائيل" اليومية كمخطط إستراتيجي يهدف إلى ضم الضفة
7	6. فتوح يدين جريمة الاحتلال في طولكرم ويطالب بتدخل دولي لحماية شعبنا
7	7. وفد فلسطين ينجح برفع توصية لمؤتمر أحزاب اليسار بأميركا اللاتينية تعدّ "إسرائيل" دولة فصل عنصري
8	8. "عسكري" في سجون السلطة الفلسطينية يشرع بالإضراب عن الطعام رفضاً لاعتقاله
المقاومة:	
8	9. "القسام" تكشف عن سلسلة عمليات نوعية نفذتها بالضفة.. والقادم أصعب
9	10. استشهاد منفذ عملية حوارة خلال اشتباك مسلح
10	11. أبو مرزوق: خطوات الأسرى النضالية مشروعة ومطلوب إسنادها
10	12. حماس: الثورة بالضفة لن تهدأ حتى دحر الاحتلال
11	13. ممثل حماس في لبنان: لا أحد يستطيع حكم مخيم عين الحلوة لوحده
13	14. أمين سر حركة فتح بصيدا: "اغتيال العرموشي والهجمات المتتالية هدفها إضعاف الحركة"
14	15. الجهاد تعلن اعتقال السلطة الفلسطينية لاثنتين من قيادتها وحماس تدين
14	16. الهندي: رسالة "الجهاد" في انطلاقتها أنها تزداد قوة بالرغم من الضربات التي تلقتها
الكيان الإسرائيلي:	
14	17. نتنياهو: "نرى بإيران أنها مسؤولة عن الإرهاب" في الضفة الغربية
15	18. نتنياهو يوعز بتسريع افتتاح طريق حوارة الجديد
15	19. اختراق حساب "تيلغرام" الخاص بالرئيس الإسرائيلي
15	20. غانتس يلتقي سولفيان سراً في واشنطن
16	21. حاخام سياسي يدعو إلى منع اليهود من اقتحام الأقصى
16	22. بصبق متطرفين يهود على مسيحيين: كوهين "يطمنن" الفاتيكان
17	23. عالمة فيزياء إسرائيلية من قادة الاحتجاجات تحذر من انحدار تل أبيب السريع إلى "الاستبداد"
17	24. سلاح الجو الإسرائيلي لأضخم تدريبات هجوم على إيران بمشاركة قوات دولية

	<u>الأرض، الشعب:</u>
18	25. الضفة: 4 شهداء في غضون 24 ساعة
18	26. الاحتلال يرفض استئناف المعتقل الإداري كايد الفسفوس المضرب عن الطعام منذ 64 يوما
19	27. "الأورومتوسطي": تضاعف هجمات المستوطنين في الضفة الغربية هذا العام
19	28. مخيم عين الحلوة إثر الاشتباكات.. دمار هائل وأوضاع مأساوية والأهالي يعودون.. لكن إلى أين؟
20	29. تقرير بنيويورك تايمز: تهجير الرعاة الفلسطينيين نهج استيطاني "جديد"
21	30. فلسطينيو الداخل: الاحتلال فرض تقسيما زمانيا على الأقصى ويشجع الاعتداءات على المسيحيين
22	31. عالم حاسوب من مخيم الرشيدية يفوز بجائزة "شومان" للباحثين العرب
22	32. السجن 5 سنوات لمتهم بتداول منتجات المستعمرات في ققليلية
	<u>الأردن:</u>
23	33. وزير الأوقاف الأردني: نرفض اعتداءات الاحتلال واستباحة حرمة الأقصى
23	34. "فلسطين النيابية" وشخصيات تستنكر ممارسات المستعمرين تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية
	<u>لبنان:</u>
23	35. الاحتلال يدعي إزالة "بنية تحتية لبنانية تجاوزت الخط الأزرق"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
24	36. "إسرائيل" تستعين بتركيا كشريك ثانٍ مع مصر لنقل غازها إلى أوروبا
24	37. عميل تركي للموساد يكشف الكثير عن أنشطة الاستخبارات الإسرائيلية في بلده
25	38. السعودية تدين اقتحام مسؤول إسرائيلي لباحات المسجد الأقصى
25	39. الإمارات تدين اقتحامات المستوطنين المستمرة للأقصى
26	40. الكويت تدين الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة بحق الشعب الفلسطيني
	<u>دولي:</u>
26	41. واشنطن تؤكد على ضرورة السماح للدبلوماسيين الأجانب الدخول للقري الفلسطينية
27	42. مؤتمر حول الاستيطان والأبارتهيد الإسرائيلي يثير جدلا بجامعة فرنسية
27	43. مجموعة مؤيدة لـ"إسرائيل" في حزب العمال البريطاني تدعو للاهتمام بحل الدولتين

28	44. بعد فضيحة تكريم نازي سابق في البرلمان... كندا تدرس إمكانية نشر أسماء نازيين
	<u>حوارات ومقالات</u>
28	45. تطبيع مكة و"أورشليم" و"السلام الإبراهيمي"... د. ابراهيم ابراش
31	46. لماذا أعلن أردوغان عن نيّته زيارة تل أبيب؟!... صالحة علام
34	47. "شعب الله المختار": لنا حق البصق على المسيحيين.. والمجتمع الدولي... جدعون ليفي
36	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

### ١. كتاب القسام تتبنى عملية طولكرم: إصابة 5 جنود إسرائيليون... واستشهاد مقاومين

ذكرت الجزيرة.نت، 2023/10/5، من طولكرم-عاطف دغلس: استشهاد فلسطينيان وأصيب 5 جنود إسرائيليون، فجر اليوم [أمس] الخميس، خلال اقتحام قوات الاحتلال مخيم طولكرم. وفي حين أكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد شابين فلسطينيين في قرية شوفة جنوب طولكرم، أكد الجيش الإسرائيلي "مقتل فلسطينيين اثنين جنوبي طولكرم بعد إطلاقهما النار على مدخل مستوطنة أفني حيفتس"، مشيراً إلى أن قواته خاضت اشتباكا في طولكرم مع مسلحين فلسطينيين تخلله تفجير عبوات ناسفة.

وأورد مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري أن الجيش الإسرائيلي اعترف بإصابة 5 جنود من قوات وحدة "اليمام"، 3 منهم جراحهم خطيرة. كما قالت مصادر فلسطينية إن جنديا إسرائيليا أصيب بنيران المقاومة في مخيم نور شمس شرق مدينة طولكرم فجر اليوم، وإن المقاومة استولت على هاتفه.

وأعلنت كتائب القسام أن مقاتليها يخوضون اشتباكات مع قوات الاحتلال المتوغلة في مخيم طولكرم "وأوقعوا إصابات"، قبل أن تقول الكتائب إن قوات الاحتلال أُجبرت على الانسحاب من المخيم "بعد اشتباكات من نقطة الصفر وتفجير عبوات ناسفة". وبيث منصات فلسطينية عبر مواقع التواصل مقاطع فيديو توثق استشهاد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال قرب قرية شوفة جنوب طولكرم.

ونقلت الإذاعة العبرية الرسمية عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إن اشتباكات "غير مسبوقه" قد وقعت في المنطقة تخللها إطلاق نيران كثيف وتفجير عبوات ناسفة. وفي حين انسحبت قوات

الاحتلال من المخيم، أفادت مصادر فلسطينية بأن قوات أخرى فتحت النيران وأصابت شابين فلسطينيين بجروح خطيرة في قرية شوفة القريبة من مدينة طولكرم فجر اليوم. وبشأن ما جرى، يقول بشار فوزعة شاهد العيان وأحد سكان حارة "البلاونة" التي وقع فيها الحدث، إن المقاومين رصدوا اقتحام شاحنة لنقل المواد التموينية منذ بدء توغلها بمحيط المخيم، وقاموا بمتابعتها إلى أن وصلت لأطرافه الشمالية حيث حي "البلاونة". وأضاف فوزعة في حديث للجزيرة نت، أن الشاحنة التي كانت تقل عددا كبيرا من القوات الخاصة الإسرائيلية فوجئت بإغلاق مدخل الحي المؤدي للمخيم، فسلكت طريقا آخر قريبا وترجل منها الجنود. "وعندئذ، تم اكتشافهم من المقاومين الذين اشتبكوا مع الجنود من نقطة صفر لأكثر من 15 دقيقة تخللها عمليات إطلاق نار كثيفة وإلقاء قنابل متفجرة، وأصابوا أحد الجنود في رأسه" حسب شاهد العيان. وأضاف موقع حركة حماس، 2023/10/5: أعلنت كتائب القسام مسؤوليتها عن عملية طولكرم البطولية التي نفذها الشهيدان القساميان حذيفة عدنان محمد فارس (27 عاماً)، وعبد الرحمن فارس محمد عطا (23 عاماً)، مؤكدة أن العملية تأتي في إطار ردود القسام على عدوان الاحتلال المتواصل. وبينت كتائب القسام في بيان عسكري أن العملية تأتي استكمالاً لما بدأه مجاهدو القسام في مخيم طولكرم، والذين أوقعوا قوةً صهيونيةً خاصة في كمينٍ محكم برفقة إخوانهم المجاهدين من الفصائل الأخرى فجر اليوم، إذ اعترف العدو بإصابة خمسةٍ من جنود نخبته، بينهم ثلاثة في حالة الخطر.

## ٢. عباس يوجه باعتماد برنامج منح الدكتوراة للأسرى في سجون الاحتلال

رام الله: أوعز رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لكافة جهات الاختصاص والمؤسسات والهيئات الحكومية والوطنية، باعتماد منح لبرنامج الدكتوراة خاص بالأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وجاء إيعاز عباس، بعد استجابته لرسالة اللجنة الوطنية العليا للحركة الأسيرة، الممثلة لكافة الفصائل الوطنية والإسلامية في سجون الاحتلال، ليكون هذا البرنامج هو الأول من نوعه للأسرى داخل السجون. وأعطى عباس تعليماته لكافة الجهات المختصة، بتسهيل الإجراءات التي تمكن الأسرى من الالتحاق بالبرامج المعتمدة لهم لدرجة الدكتوراة من خلال الجامعات الفلسطينية، وذلك وفقاً لمعايير تتناسب مع أوضاعهم داخل السجون، وتلبي احتياجاتهم (من خلال التعليم عن بعد).

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/5

### ٣. أبو ردينة: الحرب اليومية التي تشنها سلطات الاحتلال على شعبنا ستدفع المنطقة نحو الانفجار

رام الله: قال الناطق باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن اقتحام المستعمرين للبلدة القديمة من القدس المحتلة، تزامنا مع عمليات القتل اليومية، لن يعطي الشرعية للاحتلال. وأضاف أبو ردينة أن الحرب اليومية التي تشنها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على أبناء شعبنا ومدننا وقرانا ومخيماتنا، والتي كان آخرها في طولكرم حيث أسفرت عن استشهاد شابين وإصابة آخرين، ستدفع المنطقة نحو الانفجار.

وقال الناطق باسم الرئاسة، إن هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير تتحمل مسؤوليته الإدارة الأميركية بصمتها عن هذه الجرائم، واكتفائها ببيانات الإدانة، دون أي فعل على الأرض لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير. ودعا الإدارة الأميركية إلى التدخل فورا، قبل فوات الأوان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/5

### ٤. أبو هولي يحذّر من تداعيات أزمة "الأونروا" المالية على أمن واستقرار المنطقة

غزة: حذّر رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، من تداعيات أزمة "الأونروا" المالية على أمن واستقرار المنطقة، لافتاً إلى أن المجتمع الدولي يجب أن يتحمل مسؤولياته تجاه دعم "الأونروا"، من خلال تأمين تمويل كاف ومستدام لميزانيتها. جاءت تصريحات أبو هولي خلال جلسة حوارية حول "تداعيات استمرار أزمة تمويل الأونروا"، نظمتها شبكة المنظمات الأهلية، الخميس، في مدينة غزة. وقال أبو هولي: "نحن مقبلون في نهاية العام على حدث مهم، وهو مرور 75 عاما على تأسيس الأونروا، وسنحيي هذا الحدث بفعالية وطنية كبيرة لنشد أنظار العالم والمانحين لمعاونة اللاجئين الفلسطينيين".

وأضاف أن دائرة شؤون اللاجئين ولجانها الشعبية ستقيم مؤتمرا شعبيا حاشدا يشمل شقي الوطن في المحافظات الشمالية والجنوبية بمناسبة مرور 75 عاما على تأسيس "الأونروا"، في الثامن من شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/5

### ٥. "الخارجية" تدعو للتعامل مع اعتداءات "إسرائيل" اليومية كمخطط إستراتيجي يهدف إلى ضم الضفة

رام الله: أدانت وزارة الخارجية انتهاكات قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين ومنظماتهم الإرهابية المسلحة وجرائمهم ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم ومنازلهم وممتلكاتهم ومقدساتهم، وفي

مقدمتها الاقتحامات الهمجية المتواصلة التي تنفذها قوات الاحتلال للمدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية.

وأشارت الوزارة، في بيان، إلى حدث فجر اليوم في قرية شوفة جنوب طولكرم، وكذلك وقوع إصابات وحملة اعتقالات في صفوف المواطنين الفلسطينيين خلال اقتحام قوات الاحتلال المنطقة الشرقية بمدينة نابلس، ومخيمي بلاطة وطولكرم، وقريتي المغير وبلعين، وإطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز السام تجاه المدنيين العزل. ودعت الوزارة المجتمع الدولي إلى التعامل مع انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه وجرائمهم اليومية ببعدها الإستراتيجي الهادف إلى ضم الضفة الغربية وتقويض فرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين، وطالبت باتخاذ ما يلزم من الإجراءات التي يفرضها القانون الدولي لوقفها فوراً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/5

#### ٦. فتوح يدين جريمة الاحتلال في طولكرم ويطالب بتدخل دولي لحماية شعبنا

رام الله: قال المجلس الوطني الفلسطيني، إن ما حدث في بلدة شوفة في محافظة طولكرم، وإعدام الشابين محمد فارس عطا، وحذيفة فارس، الخميس، هو قتل وإعدام بدم بارد، ويأتي ضمن المشهد اليومي الإجرامي لحكومة نتنياهو المجرمة المكونة من مجموعة من العنصريين القتلة. وأضاف المجلس، في بيان، أن مواصلة حكومة اليمين المتطرف التصعيد اليومي في جميع مدن الأرض الفلسطينية المحتلة وبلداتها، تأكيد على أن هذه الحكومة تسعى جاهدة إلى خلق حالة من الفوضى وتفجير الأوضاع وإشعال المنطقة وعدم الاستقرار، مطالباً بتدخل دولي لحمايته والضغط على هذه الحكومة المجرمة لوقف جرائمها بحقه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/5

#### ٧. وفد فلسطين ينجح برفع توصية لمؤتمر أحزاب اليسار بأميركا اللاتينية تعدّ "إسرائيل" دولة فصل عنصري

مكسيكو: نجح وفد منظمة التحرير الفلسطينية المشارك في مؤتمر الأحزاب اليسارية، المنعقد في العاصمة المكسيكية "مكسيكو" برفع توصية للتصويت عليها يوم السبت المقبل بإضافة فقرة للبيان الختامي للمؤتمر تعتبر إسرائيل دولة فصل عنصري وتدعو لإطلاق حركة عالمية لمواجهة الفصل العنصري، وتشكيل لجنة مناهضة الفصل العنصري الإسرائيلي على مستوى دول أميركا اللاتينية.

جاء ذلك عقب عقد الوفد الفلسطيني المشارك في مؤتمر الأحزاب اليسارية في أمريكا اللاتينية الذي انطلق أمس، عشرات اللقاءات مع أحزاب اليسار في مختلف دول أمريكا اللاتينية.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/6

#### ٨. "عسكري" في سجون السلطة الفلسطينية يشرع بالإضراب عن الطعام رفضاً لاعتقاله

أكدت مجموعة محامون من أجل العدالة، أن المعتقل عبد الرحمن عاودة، والموقوف لدى جهاز الاستخبارات العامة، في رام الله، التابع للسلطة، بدأ إضراباً عن الطعام؛ رفضاً لاحتجازه التعسفي منذ حوالي شهر. وقالت محامية المجموعة، في بيان، يوم الخميس، إن شقيقه الموقوف لدى جهاز الاستخبارات في بيت لحم أحمد عاودة، يعاني أوضاعاً صحية صعبة، وذلك بعد زيارتها للشقيقين عاودة اليوم [أمس]. ويعمل الشقيقان أحمد وعبد الرحمن عاودة لدى جهاز الأمن الوطني، التابع للسلطة، ويواصل جهاز الاستخبارات العامة في رام الله احتجازهما على ذمة النيابة العسكرية في بيت لحم في ظروف صعبة، منذ حوالي شهر.

فلسطين أون لاين، 2023/10/5

#### ٩. "القسام" تكشف عن سلسلة عمليات نوعية نفذتها بالضفة.. والقادم أصعب

كشفت كتائب الشهيد عز الدين القسام، يوم الخميس، عن سلسلة عمليات نوعية، نفذتها في الضفة الغربية المحتلة، ضمن ردها على عدوان الاحتلال المتواصل بحق المسجد الأقصى والحرائر والأسرى، وخلفت 3 قتلى في صفوف الاحتلال والمستوطنين، وخمس إصابات بعضها بحال الخطر. وقالت كتائب القسام في بيان صحفي، اليوم [أمس]، إنه "على درب الشهداء الأوائل وعلى طريق ذات الشوكة، وانتصاراً للقدس ولعذابات الأسرى في سجون العدو، ورداً على شتم أراذل البشر لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وثأراً لاعتداء العدو على حرائرنا، يواصل مجاهدو القسام عملياتهم البطولية ضد قوات الاحتلال وقطعان مغتصبيه، ليؤكدوا بأن بركان الضفة لن يخمد وبأن مقدساتنا وحرائرنا وأسرانا خط أحمر". وأشارت إلى "تنوع عملياتها في الضفة في أساليب تنفيذها وأماكنها، وانتقلت المقاومة بين مدينة وأخرى لتقول للعدو وجيشه بأن بركان الضفة لن يخمد وبأن مقدساتنا وحرائرنا وأسرانا خط أحمر".

وأكد البيان، أن مخيمات الضفة شكلت معقلاً للمجاهدين، وأصبحت عصية على العدو الذي بات يتكبد على الدوام خسائر في الأرواح والمعدات العسكرية بفعل المقاومة، والتي كان آخرها وقوع قوة صهيونية خاصة في كمين قسامي محكم برفقة إخوانهم المجاهدين من الفصائل فجر اليوم [أمس]



الخميس، وقد اعترف العدو بإصابة خمسة من جنود نخبته بينهم ثلاثة في حالة الخطر. وشدد البيان على أن الضفة ستبقى شوكة في حلق المحتل ولن يستطيع إيقاف مقاومتها، وستكون اقتحامات العدو للمناطق والمخيمات فرصة -بإذن الله- لبنادق المجاهدين وعبواتهم في حصد مزيد من أرواح جنود نخبته، وما هو قادم أدهى وأمر.

**وسرد البيان سلسلة العمليات النوعية، وهي:**

**16/07/2023م**، تمكن مجاهد قسامي من إطلاق على مركبة للمغتصبين عند مدخل مغتصبة تقوع جنوب بيت لحم، ما أسفر عن إصابة 3 مغتصبين أحدهم في حالة الخطر.

**02/08/2023م**، تمكن مجاهدو القسام من تنفيذ عملية إطلاق نار استهدفت مركبة للمغتصبين الصهاينة قرب مفرق الحمرا في الأغوار، ما أدى لإصابة اثنين من المغتصبين، قبل أن ينسحب المجاهدون إلى قواعدهم بسلام. وقد نُفذت العملية في منطقة قريبة جداً من مكان عملية إطلاق النار التي نفذها الشهيدان القساميان معاذ المصري وحسن قطناني، قبل 4 أشهر وأدت لمقتل 3 مغتصبات.

**19/08/2023م**، تمكن مجاهد قسامي من تنفيذ عملية نوعية وذلك بعد إطلاق النار من مسافة صفر صوب اثنين من المغتصبين وأجهز عليهما أثناء تواجدهما في مغسلة للسيارات ببلدة حوارة جنوب نابلس، قبل أن ينسحب لقواعده بسلام. وقد شكلت العملية صدمة لجيش العدو وأجهزته الأمنية التي تخبطت في بداية الحدث ووصلت إلى مكان العملية بعد حوالي 25 دقيقة من وقوعها.

**21/08/2023م**، وبالتزامن مع الذكرى الـ 54 لإحراق المسجد الأقصى المبارك، نفذ مجاهدو القسام عملية إطلاق نار صوب مركبة صهيونية قرب مغتصبة "كريات أربع" قرب الخليل جنوب الضفة المحتلة، وأسفرت العملية عن مقتل مغتصبة صهيونية وإصابة آخر بجروح خطيرة.

**05/10/2023م**، هاجم مجاهدان قساميان عدداً من مركبات المغتصبين في مغتصبة "أفني حيفتس" قبل أن يشتبكوا مع جنود العدو على أحد الحواجز العسكرية، ليرتقيا إلى الله شهيدين، وبطلا هذه العملية هما: الشهيد القسامي حذيفة عدنان فارس والشهيد القسامي عبد الرحمن فارس عطا.

**فلسطين أون لاين، 2023/10/5**

## ١٠. استشهاد منفذ عملية حوارة خلال اشتباك مسلح

استشهد مساء يوم الخميس، منفذ عملية حوارة، خلال اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، جنوبي نابلس، شمالي الضفة الغربية المحتلة، وفق مصادر عبرية. وأشارت هيئة بث الاحتلال الرسمية "كان" إلى أن منفذ عملية حوارة بادر بإطلاق النار تجاه جنود الاحتلال عند حصاره في إحدى

البنائيات، ثم ارتقى شهيداً، بعد خوضه اشتباكاً عنيفاً. وجاء في بيان صدر عن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قواته اغتالت المشتبه في تنفيذه عملية إطلاق النار نحو مركبة مستوطنين إسرائيلية، فيما أشارت مصادر فلسطينية إلى سماع تبادل لإطلاق نار في حوارة. بدورها أبلغت الهيئة العامة للشؤون المدنية، وزارة الصحة في رام الله، باستشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في بلدة "حوارة"، دون أن تكشف عن اسمه. وأصيبت مستوطنة إسرائيلية، بعملية إطلاق نار قرب دوار "عينابوس"، على الشارع الرئيسي في بلدة "حوارة" جنوبي نابلس.

فلسطين أون لاين، 2023/10/5

#### ١١. أبو مرزوق: خطوات الأسرى النضالية مشروعة ومطلوب إسنادها

اسطنبول: أكد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس"، د. موسى أبو مرزوق، أن "الخطوات النضالية التي أعلنتها الحركة الأسيرة في سجون الاحتلال رفضاً لاعتقال الإداري، مشروعة ومطلوب إسنادها". وتابع: "هذه الخطوات ستكون باكورة الاحتجاجات ضد الأحكام المستمرة التي تصدرها محاكم الاحتلال بحق المعتقلين الفلسطينيين دون أي وجه حق". وأضاف أبو مرزوق، في تصريح صحفي، تلقته "قدس برس"، الخميس، أن "جريمة الاعتقال الإداري التي يمارسها الاحتلال بحق المعتقلين الفلسطينيين، تعتبر مخالفة للقوانين والمواثيق الدولية". ودعا القيادي في "حماس" إلى "تنظيم المزيد من الخطوات الراضية لانتهاكات الاحتلال، داخل الأراضي المحتلة وخارجها، نصره للأسرى، لاسيما الذين يلاقون معاناة من الإهمال الطبي، والدعوة للعمل على الساحة الدولية لإنقاذ حياتهم".

قدس برس، 2023/10/5

#### ١٢. حماس: الثورة بالضفة لن تهدأ حتى دحر الاحتلال

غزة: قالت حركة "حماس"، يوم الخميس، إن "ما شهدته الضفة من اشتباكات خلال ليل أمس في طولكرم ونابلس وقلقيلية ورام الله وسلفيت وطوباس، تأكيد على أن كل الضفة الغربية ستظل تقاوم الاحتلال في كل شبر حتى دحره". ونعى الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، في بيان تلقته "قدس برس"، شهداء طولكرم الذين اغتالتهم قوة إسرائيلية، موجهاً التحية إلى مقاومي شعبنا، "الذين تصدوا لجيش الاحتلال الصهيوني واشتبكوا معه في طولكرم ونابلس". وأكد أن الثورة في الضفة، "لن تهدأ إلا بتحقيق أهداف شعبنا بالحري والاستقلال".

قدس برس، 2023/10/5

### ١٣. ممثل حماس في لبنان: لا أحد يستطيع حكم مخيم عين الحلوة لوحده

أحمد السباعي: لأول مرة "خفت على مخيم عين الحلوة، وكدت أجزم أنه طار"، بهذا الخوف استقبلنا الدكتور أحمد عبد الهادي ممثل حركة حماس في لبنان ليشرح لنا رؤية الحركة "الخاصة" لما جرى ويجري في مخيم عين الحلوة، كاشفا للجزيرة نت عن معلومات ومعطيات أمنية قيلت في اجتماعات خاصة.

ما قاله لنا في بداية اللقاء دفعنا لسؤاله عما إذا كان هناك مؤامرة لشطب مخيم عين الحلوة، يقول عبد الهادي إنهم "في حركة حماس لدينا رؤية خاصة لما يحصل في عين الحلوة وأعتقد مع الأيام وعلى الأقل في الثلث الأول من الأحداث بدأ كثير من الجهات اللبنانية والفلسطينية الرسمية وغير الرسمية يتفهم ويرى مؤشرات على ما نقوله".

وأوضح أن "هناك مشاريع حقيقية تستهدف الوجود الفلسطيني في لبنان والسلاح الفلسطيني وعنوان حق العودة، وكان لدينا معطيات من مسؤولين لبنانيين مفادها أن هناك ضغوطا كبيرة تمارس على لبنان، وأحد أسباب الضغط هو الموافقة على دمج اللاجئين الفلسطينيين وتوطينهم في لبنان، ناهيك عن الضغوط في مسألة النازحين السوريين، وهناك وجه آخر لما جرى في عين الحلوة باعتقادنا، وفيه مؤشرات مهمة لها علاقة بما يجري في الضفة الغربية، المقاومة في الضفة الغربية متصاعدة والعدو الصهيوني يسعى إلى احتوائها وتوقيفها، فينظر من أين يأتي دعم هذه المقاومة في الضفة الغربية وبظنه وحسب ادعائه أنه من لبنان، وكأنه يريد القول للمعنيين: إذا أردتم العبث بساحتنا فسنعبث بساحتكم".

وكشف عن معطيات ومعلومات لديه تتعلق بشركات النفط والغاز، وقال "علمنا أن مديري ورؤساء مجالس هذه الشركات زاروا مسؤولين أمنيين لبنانيين، وطالبوا بضمانات لوجودنا في الجنوب خلال التنقيب عن الغاز خوفا مما أسموه السلاح الموجود في المخيمات في الجنوب بدءا من مخيم عين الحلوة وصولا إلى مخيم الرشيدية، إضافة إلى وجود إرهابيين فيهما، على حد وصفهم".

وتابع "كل ذلك متداخل في ما جرى بمخيم عين الحلوة، بدأت القصة باغتيال عبد الرحمن فرهود ليكون هناك ردة فعل بسيطة وهي عبارة عن استنفار محدود من الشباب المسلم والمطالبة من قبل هيئة العمل الفلسطيني المشترك في صيدا بتسليم القاتل ويدعى (الصومالي)، والذي نصب كمينا للفرهود لم يتم التسليم رغم أن الجميع استعد، ليحصل الكمين الآخر، ويقتل العرموشي ورفاقه، هنا انفجر الوضع بشكل كبير جدا، بغض النظر عن الأدوات، فإن من أوحى بالاغتيال الأول هو الجهة نفسها أوحى بالاغتيال الآخر".

وبعد أيام وأسابيع من الاشتباكات لم يتحقق المطلب الرئيس وهو تسليم المشتبه بهم بقتل القيادي في حركة فتح اللواء أبو أشرف العرموشي ورفاقه، فلماذا طالّت الاشتباكات إذا؟ يشرح عبد الهادي أنه "عندما اغتيل العرموشي ورفاقه، الإخوة في حركة فتح طالبوا بتسليم المشتبه بهم وخصوصا منذ أعلنت لجنة التحقيق تورطهم وهم 8 أشخاص، فتبنت هيئة العمل الفلسطيني المشترك ذلك، ولكن المشكلة أن المسألة لم توكل للهيئة". وأشار إلى أن "قوات الأمن الوطني هي من بادرت إلى فتح الاشتباكات بهدف إلقاء القبض على المطلوبين، وبناء عليه اندلعت الاشتباكات وبما أن التسليم لم يتم، استعرت الاشتباكات".

### فتح والواقعية

ولكن هل أرادت فتح من هذه الاشتباكات تثبيت مرجعيتها، وأنها الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين في المخيم؟ يجب عبد الهادي سريعا "هذا ما يقولونه باعتبار أن منظمة التحرير والسلطة التي تتسق مع الدولة اللبنانية، ولكن ليس هذا واقع الحال في المخيمات، فلا يستطيع أحد بمفرده أن يحكم المخيم أو إلغاء الطرف الآخر، وهذا ما اقتنعت وآمنت به الدولة اللبنانية؛ ولهذا أكدت أن العمل من خلال (هيئة العمل المشترك) والذي رعاها وأطلقها الرئيس بري، وهذا ما انعكس هدوء واستقرارا على الأرض ولأن القوة الأمنية المشتركة تضم الجميع استطاعت الانتشار في معظم المحاور، وتسلمت المدارس من الشباب المسلم، وهذا ما كان ليحصل لو كانت قوات الأمن الوطني هي من تضبط الأمن في المخيم".

وأوضح أن "هيئة العمل المشترك لا تعني أننا نريد إلغاء المنظمة أو السفارة الفلسطينية ودورها، ولكنني أقول إن الواقع الفلسطيني ليس أحادي القرار، ويجب أن يشترك الجميع في اتخاذه والتفاهم عليه، وهذا متفق عليه مع الدولة اللبنانية".

### من سيعوض على سكان المخيم؟

يؤكد ممثل حركة حماس أنه "بعد الجولة الأولى من الاشتباكات حصل وقف إطلاق نار طويل الأمد، وبدأ الحديث عن التعويضات خلال لقاءات داخل مقر الحكومة اللبنانية، كما تواصلت قيادة حماس مع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي وغيره وكذلك مع المؤسسات الدولية التي في العادة تسهم بإعادة الإعمار، وعندما خرق وقف إطلاق النار واستعرت الاشتباكات توقف الحديث عن التعويضات".

وفي ختام اللقاء قلنا له إننا سمعنا من نازحين وعدد من سكان المخيم أنهم "يفكرون في البداية كيف سيرجعون إلى عين الحلوة قبل العودة إلى فلسطين"، فعلق قائلاً "الأمر خطير ومقصود".

الجزيرة.نت، 2023/10/5

#### ١٤. أمين سر حركة فتح بصيدا: "اغتيال العرموشي والهجمات المتتالية هدفها إضعاف الحركة"

عين الحلوة- أحمد السباعي: ذهبنا إلى أمين سر حركة فتح في منطقة صيدا اللواء ماهر شبايطة مدججين بكم كبير من الاتهامات التي وجهت إلى الحركة، سواء من الحليف أو الشريك أو الخصم، ومحملين بطلبات كثيرة وعتب من سكان بمخيم عين الحلوة. يستقبلنا الرجل في بيته المتواضع على أطراف حي حطين داخل المخيم الفلسطيني الأشهر على الأراضي اللبنانية، ويخبرنا أن الديوانية المتواضعة -التي جلسنا فيها خارج منزله- شهدت عددا كبيرا من الاجتماعات لوقف إطلاق النار والاشتباكات الدموية الأخيرة في المخيم.

#### الرصاصة الأولى

نسأله عن إطلاق الرصاصة الأولى في هذه الاشتباكات الأعنف بتاريخ المخيم الممتد منذ عام 1948 فيقول "تعرضنا لكمين محكم من قبل مجموعات متطرفة مرتبطة بأجندات خارجية، والتي قامت باغتيال اللواء أبو أشرف العرموشي ورفاقه في 30 يوليو/تموز الماضي". ويتابع أنه "قبل عملية اغتيال العرموشي بليلة قتل شاب من عائلة فرهود، وبعدها بـ 10 دقائق استنفر الإرهابيون في المناطق التي لهم فيها نفوذ -خاصة منطقة التعمير- واستولوا على مدارس الأونروا، وهذه ليست المرة الأولى، فمنذ 20 عاما وعند كل حدث أمني يتسللون إلى المدارس، وكانت لنا اتصالات في تلك المرحلة مع كل القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية والمشايخ، وقلنا للجميع: هؤلاء دخلوا إلى المدارس، وما حصل كان إشكالا فرديا، ودخلهم إلى المدارس يعني أنهم سيهاجمون مواقعنا ولن يكتفوا بالرد على من قتل الفرهود، ويومها تبلغ أبو أشرف العرموشي أنهم دخلوا إلى المدارس الساعة 12:30 بعد منتصف الليل، وعندما كان الأخير يحاول حل الإشكال الساعة 12:30 بعد الظهر اغتيل بطريقة إسرائيلية".

#### تحجيم فتح وكسر هيبتها

وماذا عن محاولة تحجيم فتح في مخيم عين الحلوة؟ يجيب شبايطة بأن "اغتيال العرموشي والهجمات المتتالية هدفها إضعاف الحركة، ولكن لن يستطيعوا كسر هيبتها في مخيم عين الحلوة. يشير اللواء شبايطة إلى أن "حركة حماس فصيل ينضوي تحت التحالف الفلسطيني، وعصبة الأنصار والحركة الإسلامية المجاهدة ضمن القوى الإسلامية، هذان إطاران إضافة إلى منظمة التحرير، وسميت هذه الأطر الثلاثة "هيئة العمل الفلسطيني المشترك"، أما المتطرفون فهم خارج النسيج الفلسطيني، والمعركة التي تدور في المخيم هي بين الشعب الفلسطيني والإرهاب الدولي والمتطرفين، لا نقبل بحرب فلسطينية كما يقول البعض، حركة حماس وعصبة الأنصار على تواصل مع المتطرفين لمحاولة حل القضايا السابقة، والعصبة لعبت دور الوسيط لردعهم عن العبث بالأمن

في المخيم". وختم "نحن تنظيم فلسطيني نتبع لدولة فلسطين ونحترم القرارات، وهؤلاء تاريخيا يتحركون حسب الأجنادات والمكالمات، هؤلاء تابعون وغير منضبطين، نحن قرارنا فلسطيني، وقرارهم إرهابي دولي، ولا يمكن أن نأخذ أي كلمة صدق أو عهدا منهم لأنهم متطرفون".

الجزيرة.نت، 202/10/4

#### ١٥. الجهاد تعلن اعتقال السلطة الفلسطينية لاثنتين من قيادتها وحماس تدين

رام الله: أذانت حركة "حماس" اعتقال أجهزة أمن السلطة الفلسطينية قيادات حركة "الجهاد الإسلامي" في بلدة "علار" بطولكرم شمال الضفة الغربية، وهما القيادي في الحركة نظير نصار (55 عاما)، ومحمد نوباني (43 عاما)، بعد مدهامة مجموعة من المنازل وتفتيشها والعبث بمحتوياتها. واعتبرت "حماس" في تصريح صحفي، يوم الخميس، "هذا السلوك جريمة، وإمعانا في الخروج عن القيم والأعراف الوطنية، واستهتارا بتضحيات أبناء شعبنا الفلسطيني".

قدس برس، 2023/10/5

#### ١٦. الهندي: رسالة "الجهاد" في انطلاقتها أنها تزداد قوة بالرغم من الضربات التي تلقتها

غزة: أكد نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، د. محمد الهندي، يوم الخميس، أن رسالة حركة الجهاد الإسلامي في انطلاقتها الـ36، أنها تزداد اليوم قوة بالرغم من الضربات التي تلقتها واغتيال قادتها. وقال د. الهندي في تصريحات اذاعية "إن المسير سرايا القدس العسكري بالأمس حمل عدة رسائل أن حركة الجهاد الإسلامي تزداد قوة بدماء الشهداء الذين ارتقوا إلى الله في الجنان وأن دمائهم كانت وقود لكل المجاهدين الصابرين".

وكالة سما الإخبارية، 2023/10/5

#### ١٧. نتنياهو: "نرى بإيران أنها مسؤولة عن الإرهاب" في الضفة الغربية

عقب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على الاشتباكات بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال في طولكرم في الضفة الغربية اليوم، الخميس، وقال في بيان إن "الجيش الإسرائيلي وقوات الأمن ستستمر في العمل بشجاعة وحزم من أجل تطهير أعشاش المخربين في يهودا والسامرة".

وأضاف نتتياهو "أنا نرى بإيران أنها مسؤولة مباشرة عن موجة الإرهاب في يهودا والسامرة، بتشجيع وتمويل عمليات قاتلة ضد مواطني إسرائيل. وحكومة إسرائيل ستحارب الإرهاب بحزم وتدافع عن مواطني إسرائيل".

عرب 48، 2023/10/5

### ١٨. نتتياهو يوعز بتسريع افتتاح طريق حوارة الجديد

أوعز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، مساء الخميس، بتسريع عملية افتتاح طريق حوارة الالتفافي الجديد. وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن نتتياهو أجرى جلسة تقييم أمنية سريعة، بمشاركة وزير جيشه يواف غالانت، ورئيس أركان قواته هيرتسي هاليفي، وكبار الضباط، وطالب بتسريع افتتاح الطريق الجديد الذي سيعزل الفلسطينيين عن المستوطنين. ويهدف هذا المشروع لمحاولة الحد من العمليات الفلسطينية بما في ذلك رشق الحجارة .

القدس، القدس، 2023/10/5

### ١٩. اختراق حساب "تيلغرام" الخاص بالرئيس الإسرائيلي

5 تعرض حساب الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ على تطبيق المراسلة المشفرة «تيلغرام» للاختراق وفق ما أعلن المتحدث باسمه وذلك قبل أن تتم استعادته «بسرعة كبيرة» وبدون فقدان معلومات حساسة. وقال المتحدث باسم هرتسوغ: «نعتقد أن الهجوم ذو طبيعة جنائية»، في إشارة إلى استبعاد القرصنة الأمنية المرتبطة بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني أو تلك التي تقودها قوة خارجية.

الخليج، الشارقة، 2023/10/6

### ٢٠. غانتس يلتقي سولفيان سراً في واشنطن

وصل رئيس حزب «المعسكر الوطني»، بيني غانتس، أمس، إلى واشنطن، في زيارة سرية لم يُعلن عنها مسبقاً، حيث التقى مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سولفيان، ومسؤولين آخرين، وذلك طبقاً لما نقله موقع «واللا» العبري عن مصادر أميركية على اطلاع على مضمون اللقاء.

وطبقاً للموقع، فإن الزيارة تُعد ذات أهمية، خصوصاً أنها جرت من دون علم أعضاء حزبه، الذين لم يُبلغوا بتفاصيلها، واللقاءات المنوي عقدها خلالها. كما أنها تأتي على خلفية الجهود التي تبذلها إدارة الرئيس الأميركي، جو بايدن، للتوصل إلى صفقة أمنية مع السعودية تشمل تطبيقاً مع إسرائيل.

الأخبار، بيروت، 2023/10/6

## ٢١. حاخام سياسي يدعو إلى منع اليهود من اقتحام الأقصى

هاجم الحاخام موشيه غافني، عضو الكنيست عن تكتل «يهودوت هتوراة» الأرثوذكسي المتشدد، القيادات الدينية الصهيونية التي تقود هذه الاقتحامات، وطالب الحكومة باتخاذ قرار حازم وصارم بمنع اليهود من دخول باحات الحرم على الإطلاق.

وقال غافني، خلال لقاء مع النواب الذين يمثلون حزبه «أغودات ישראל»، إن كبار الحاخامات (رجال الدين اليهود) أصدروا كل ما يلزم من فتاوى دينية تؤكد أن دخول اليهود باحات «جبل الهيكل» (هكذا يسمي اليهود الحرم القدسي الشريف)، أمر محرّم ينطوي على تدنيس المكان المقدس لدى اليهود، ويجب وقفه فوراً.

وكان بذلك، يشير إلى القاعدة التي ينطلق منها رجال الدين؛ وهي أنه «تحت باحات الأقصى يوجد ركام هيكل سليمان المقدس لدى اليهود، ولا يجوز أن يطأ الإنسان اليهودي المكان بقدمه». وأكد أن أولئك الذين يتجاهلون هذه الفتوى إنما يتمردون على كلام الله. وأضاف: «كلنا يعرف أن هذا يحدث لأسباب سياسية لا دينية، لكن هذا المساس يُلحق ضرراً جسيماً باليهود وبالديانة اليهودية».

واعتبر غافني أن ما يجري في إسرائيل، هذه الأيام، ينذر بأخطار شديدة على اليهود قد تبلغ حرباً أهلية داخلية وحرباً دينية مع العرب.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/5

## ٢٢. بصق متطرفين يهود على مسيحيين: كوهين "يطمنن" الفاتيكان

أجرى وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، مساء الخميس، محادثة هاتفية مع نظيره في الفاتيكان، بول غالاغر، في محاولة إسرائيلية لتقديم طمأنات، وزعم "التزام إسرائيل بالحفاظ على حرية العبادة لجميع الأديان"، وذلك في ظل تصاعد الاعتداءات على المسيحيين في القدس وأماكن أخرى، بما في ذلك من خلال البصق على رجال الدين والكنائس.



وفي مكالمة رسمية مع رئيس الأساقفة ووزير خارجية الفاتيكان، غالاجر، أدان كوهين عمليات البصق على المسحيين، ووصفها بأنها "ظاهرة مقبحة" علما بأن وزراء في الحكومة الإسرائيلية، بينهم وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، كانوا قد أكدوا أنها "عادة يهودية متبعة منذ القدم"، ورفضوا اعتقال اليهود المتطرفين المتورطين في البصق على المسحيين.

عرب 48، 2023/10/5

### ٢٣. عالمة فيزياء إسرائيلية من قادة الاحتجاجات تحذر من انحدار تل أبيب السريع إلى "الاستبداد"

القدس: تحذر عالمة الفيزياء الإسرائيلية شيكما بريسler، التي برز اسمها في الاحتجاجات المناهضة للحكومة، من انحدار إسرائيل السريع نحو "الاستبداد"، في ظل مواصلة الحكومة اليمينية المتشددة برنامج "الإصلاح" القضائي المثير للجدل.

وتقول، خلال لقاء في مكتب وكالة فرانس برس في القدس: "إسرائيل تسير على طريق الاستبداد". وتضيف: "إذا أكملت إسرائيل في هذا المسار، لن تبقى كما هي، وكما أعتقد أنا وأنت والشعب أنها عليه".

عرب 48، 2023/10/5

### ٢٤. سلاح الجو الإسرائيلي لأضخم تدريبات هجوم على إيران بمشاركة قوات دولية

رغم التراجع الملحوظ في فكرة «الخيار العسكري» لمكافحة المشروع النووي الإيراني، كشف سلاح الجو الإسرائيلي، عن استعداده لإجراء تدريبات ضخمة على تنفيذ هجوم حربي.

وقال إن هذه التدريبات ستجري في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بمشاركة غير عادية من سلاح الجو الألماني، وكذلك من سلاح الجو الأميركي والإيطالي واليوناني والفرنسي، في حين ألغت بريطانيا مشاركتها في اللحظة الأخيرة، وقررت الاكتفاء بإرسال مراقبين.

وحسب خطة التدريبات، التي كشفت في لقاء لرئيس أركان الجيش الإسرائيلي هيرتسي هليفي، وقائد سلاح الجو تومر بار، وقادة أقسام التخطيط والعمليات التنفيذية، فإن المئات من الطيارين سيشاركون فيها. وسيتم إشراك طائرات «إف 35» و«إف 25» و«إف 26» وطائرات تجسس في هذه التدريبات من مختلف الدول المشاركة. والسيناريو الذي ستتدرب عليه القوات يأخذ في الاعتبار

احتمال مواجهة 60 طائرة إيرانية من صنع روسي من طراز «سوخوي 35»، ومواجهة أحدث الصواريخ الروسية المضادة للطيران من طراز «إس 400».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/5

## ٢٥. الضفة: 4 شهداء في غضون 24 ساعة

نابلس: استشهد الشاب لبيب محمد لبيب ضميدي (19 عاما)، الليلة، برصاص مستعمر في بلدة حوارة جنوب نابلس، ليرتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا خلال أقل من 24 ساعة إلى 4 شهداء. وأفاد مراسلنا نقلا عن مستشفى رفيديا بأن الشاب ضميدي، وصل إلى المستشفى مصابا بجروح حرجة، وحاولت الطواقم الطبية إنقاذ حياته، إلا أنه ارتقى شهيدا متأثرا بجروحه الحرجة. وأفادت مصادر محلية بأن مستعمر أطلق النار بصورة مباشرة صوب الشاب ضميدي، ما أدى إلى إصابته بصورة حرجة في القلب.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن 25 مواطنا بينهم 4 أطفال أصيبوا بالاختناق جراء استنشاق الغاز السام المسيل للدموع، وجرى علاجهم ميدانيا، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال اعتدت على شاب ومنعت طواقمها من تقديم الإسعاف له. ويشن عشرات المستعمرين، هجوما على بلدة حوارة منذ ساعات مساء الخميس، بحماية من قوات الاحتلال الإسرائيلي.. وفي وقت سابق، استشهد شاب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة حوارة. وفي محافظة طولكرم، استشهد الشابان فارس محمد عطا (23 عاما) وحذيفة عدنان محمد فارس (27 عاما)، صباح الخميس، برصاص الاحتلال في قرية شوفة جنوب شرق المحافظة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/5

## ٢٦. الاحتلال يرفض استئناف المعتقل الإداري كايد الفسفوس المضرب عن الطعام منذ 64 يوما

رام الله: رفضت المحكمة العسكرية للاحتلال في سجن "عوفر"، يوم الخميس، الاستئناف المقدم من قبل محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين للمعتقل الإداري كايد الفسفوس، المضرب عن الطعام منذ 64 يوما. وقالت "الهيئة"، في بيان صحفي، إن قرار محكمة الاحتلال يمثل قرار إعدام بحق المعتقل الفسفوس، خاصة بعد مرور هذه المدة الطويلة على إضرابه وتصاعد المخاطر على حياته. وحملت سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن مصيره، مطالبة المستويات كافة بضرورة التدخل العاجل لإنقاذ حياته ووقف جريمة اعتقاله. بدوره، قال نادي الأسير الفلسطيني، إن قرار محكمة

الاستنتاجات العسكرية في (عوفر)، برفض الاستئناف، ما هو إلا دليل جديد على توجه الاحتلال وقراره باغتيال الفسفوس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/5

## ٢٧. "الأورومتوسطي": تضاعف هجمات المستوطنين في الضفة الغربية هذا العام

بيروت: أظهر توثيق حقوقي، يوم الخميس، تضاعف هجمات المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية في النصف الأول من العام الجاري مقارنة مع عام 2022. وحذّر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان في بيان عرضه أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، من الارتفاع الحاد في عنف المستوطنين الإسرائيليين في الأراضي الفلسطينية، والذي قال إنه يجري تحت غطاء سياسي من الحكومة الإسرائيلية. وبحسب المرصد الحقوقي فإن «هجمات المستوطنين في النصف الأول من العام الحالي فقط بلغ عددها 1,148 بما يتساوى تقريباً مع الهجمات التي حدثت طوال العام الماضي وعددها 1,197». واعتبر أن ذلك «يؤشر على مستوى غير مسبوق من العنف، مع غياب شبه تام لتدابير المساءلة والعقاب»، مشيراً إلى أن «الهجمات العنيفة للمستوطنين تسببت خلال الأشهر الأخيرة بتهجير سبعة تجمعات سكنية فلسطينية بشكل كامل». ودعا المرصد الحقوقي المجتمع الدولي لتوفير وجود له على الأرض لحماية السكان الفلسطينيين المعرضين لخطر التهجير القسري، واتخاذ إجراءات لإنهاء الاحتلال العسكري الإسرائيلي باعتباره السبب الجذري للتوتر وعدم الاستقرار.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/5

## ٢٨. مخيم عين الحلوة إثر الاشتباكات.. دمار هائل وأوضاع مأساوية والأهالي يعودون.. لكن إلى أين؟

عين الحلوة- الأناضول: بعد جولتين من الاشتباكات الدامية في مخيم عين الحلوة الفلسطيني جنوب لبنان خلفت أكثر من 32 قتيلًا و150 جريحًا وتسببت بنزوح أكثر من 2,000 عائلة إضافة إلى دمار هائل بالمباني السكنية، يعمل المسؤولون على إعادة الحياة إلى طبيعتها في عاصمة الشتات الفلسطيني جنوب لبنان. "الأناضول" جالت في أحياء المخيم، التي شهدت اشتباكات عنيفة، حيث الدمار في المباني السكنية والمحال التجارية التي احترق معظمها جراء إلقاء القنابل والصواريخ المتوسطة.

ويشهد المخيم، بعد شهر على توقف الاشتباكات، حركة خفيفة من السكان الباقين الذين لم تتضرر منازلهم، ونازحين أتوا لتفقد ممتلكاتهم.

من جهته، صرح عضو هيئة العمل الفلسطيني المشترك بمنطقة صيدا فؤاد عثمان أن "الأمر تسير بإيجابية وبنود الاتفاق نفذت بالكامل، من انتشار أمني للقوة المشتركة بمناطق الاشتباكات، وتسليم المدارس للأونروا". وفي حديث مع "الأناضول"، أضاف عثمان: "تبقى الخطوة الأخيرة، وهي تسليم المشتبه بهم (الثمانية) بعمليتي الاغتيال (اللواء أبو اشرف العرموشي، قائد الأمن الوطني، وعبد فرهود (إسلامي)، في التاسع والعشرين من تموز الماضي) للقضاء اللبناني عندها تزال العقبات". وأطلق عثمان نداءً عاجلاً لوكالة الأونروا لتأمين الأموال اللازمة لإعادة ترميم ما دمرته الحرب البشعة في المخيم من أجل عودة أهلنا والاستقرار لحياة لائقة وكريمة لهم".

عثمان كشف أن "هناك كمّاً هائلاً من المنازل داخل المخيم مدمرة ومحروقة ومتضررة جزئياً وكلياً قد يصل عددها ما بين 1,500 إلى 2,000 منزل". ولفت إلى أن هناك "ما يقارب 2,000 عائلة خرجت من المخيم بسبب الاشتباكات خوفاً على أطفالها".

القدس العربي، لندن، 2023/10/5

## ٢٩. تقرير بنويويورك تايمز: تهجير الرعاة الفلسطينيين نهج استيطاني "جديد"

ذكر تقرير بصحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أن استنزافات المستوطنين الإسرائيليين المسلحين، غرضها تهجير الرعاة الفلسطينيين من قراهم، والاستيلاء على مساحات شاسعة من هذه الأراضي، وفق إستراتيجية جديدة للسيطرة على مناطق في الضفة الغربية. وأعد التقرير كل من: باتريك كينغسلي، وهبة يزيك، وغابي سوبلمان، بعد أن زاروا القرى الفلسطينية المهجورة والمستوطنات الإسرائيلية، في المرتفعات الوسطى بالضفة الغربية المحتلة. ووصفوا مشهد الحطائر المهجورة التي زاروها في الباقية، وهي قرية نائية في الضفة الغربية، وذكروا أن 54 من سكان القرية الفلسطينيين هدموا أكواخهم وابتعدوا بقطيعهم قليلاً عن المنطقة، بعد أن أنشأ مجموعة من الرعاة الإسرائيليين المسلحين مزرعة منافسة بالقرب منهم، في شهر يونيو/حزيران الماضي. وحسب تقرير الصحيفة الأميركية، فإن الفلسطينيين أكدوا أن ممارسات المستوطنين وترهيبهم المستمر، هو سبب قرارهم الابتعاد قليلاً، حيث وصل بهم الأمر إلى اقتحام منازل السكان الفلسطينيين ليلاً.

### استفزاز وإرهاب

وفي مقابلات أجراها المرسلون، روى فلسطينيون من 4 قرى كيف كان المستوطنون يدخلون إلى قراهم بشكل متكرر وهم يحملون الأسلحة، ويصرخون في وجوه السكان يشتمون ويهينون. وفي بعض القرى، حطم المستوطنون النوافذ وسرقوا الحيوانات وأدوات الزراعة.

وحسب نيويورك تايمز، اضطر الرعاة الفلسطينيون للرحيل -أيضا-؛ لأن العشب الذي كانت تأكل منه في السابق أغنامهم فقط، أصبح الآن شحيا بسبب المستوطنين. كما أن الرعاة الإسرائيليين يمنعون الفلسطينيين من الوصول إلى الينابيع والبرك المائية، ما زاد الوضع تعقيدا بالنسبة للفلسطينيين. وتقول "كيرم ناوت"، وهي هيئة رقابية إسرائيلية مستقلة لمراقبة النشاط الاستيطاني، إنه أنشئ ما لا يقل عن 20 موقعا استيطانيا جديدا منذ بداية العام الجاري.

وكشفت نيويورك تايمز عن أن هدف المستوطنين هو تقطيع مساحات واسعة من الأراضي، التي كانت القيادة الفلسطينية تأمل عند بدء عملية أوسلو للسلام قبل 30 عاما، أن تشكل العمود الفقري للدولة الفلسطينية المستقبلية. وبحلول 2018، بدأت مجموعات صغيرة من المستوطنين في إقامة بؤر استيطانية رعوية بشكل ممنهج في مواقع نائية، إذ يبذرون في التجول ومعهم عدة آلاف من الأغنام، ويحرصون على معاملة الرعاة الفلسطينيين الذين يعترضون طريقهم بطريقة عنيفة.

ووفقا لتقديرات ناوت، تحتل أراضي الرعي في المزارع الآن 100 ميل مربع أخرى، لتصل النسبة إلى حوالي 6% من مساحة الضفة الغربية. ووفقا لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ففي هذا العام تخلت 3 مجتمعات فلسطينية بأكملها -التي تضم نحو 370 فردا- عن مناطقها؛ بسبب التهيب المتصاعد من المستوطنين الإسرائيليين المقيمين بالقرب منهم. وقال المكتب، إن أكثر من 700 فرد من مجتمعات أخرى فروا -كذلك- إلى مناطق أكثر أمانا منذ العام الماضي.

الجزيرة.نت، 2023/10/5

### ٣٠. فلسطينيو الداخل: الاحتلال فرض تقسيما زمانيا على الأقصى ويشجع الاعتداءات على المسيحيين

قاسم بكري: قالت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، في ختام اجتماع السكرتارية الدوري، الخميس في الناصرة، إن "سلطات الاحتلال فرضت على أرض الواقع تقسيما زمانيا على المسجد الأقصى لصالح عصابات المستوطنين، اعتقادا منها إن هذا يشكل مقدمة لفرض تقسيم مكاني، في حين أنها تشجع عصابات المستوطنين في اعتداءاتهم على المسيحيين ورجال الدين المسيحي في القدس المحتلة، من خلال التواطؤ وعض الطرف الفعلي عن الجناة، بل ودعمهم".

وعرض رئيس المتابعة، محمد بركة، تقرير عمل اللجنة في الفترة الواقعة بين اجتماعين، وأيضا خطوطا عريضة لعمل اللجنة في المرحلة المقبلة، وقال، إن "المشاركة في نشاطات هبة القدس والأقصى في هذا العام لم تكن في المستوى المطلوب، وكما يبدو فإن الأجواء العامة في مجتمعنا العربي عكست نفسها على حجم المشاركة. وتابع قائلاً، إن "عدوانية الحكومة تستفحل من يوم إلى آخر". وشدد قائلاً، إن "استفحال دائرة الجريمة، دون توقف، يؤكد مجددا ما نقوله دائما، إننا أمام

مشروع إجرامي سلطوي، ذراعه عصابات الجريمة المنظمة، من أجل دب اليأس والإحباط في صفوف جماهيرنا وإبعادها عن اهتماماتها الأساسية".

عرب 48، 2023/10/5

### ٣١. عالم حاسوب من مخيم الرشيدية يفوز بجائزة "شومان" للباحثين العرب

عمان: فاز عالم الحاسوب الفلسطيني من أبناء مخيم الرشيدية في مدينة صور جنوب لبنان، الدكتور محمد حسين محمد حمودة، بجائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للباحثين والعلماء العرب بدورتها 41 للعام 2023، والتي أعلنت في حفل أقيم في العاصمة الأردنية عمان أمس الأربعاء 4 تشرين الأول/أكتوبر.

والدكتور محمد حمودة، هو أستاذ معتمد لبرامج دكتوراه الحاسوب في جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة. كما يشغل منصب رئيس وأستاذ كرسي "أرامكو" للأمن السيبراني في قسم المعلومات بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في السعودية، وساهم بتأسيس مجلة ( ACM's journal of Distributed Ledger Technology: Research & Practice) العلمية المحكمة.

وينتمي الدكتور حمودة إلى عائلة فلسطينية لاجئة في مخيم الرشيدية جنوب لبنان، وأتم دراسة "البكالوريوس" في الاتصالات عام 2004 في جامعة العلوم والتكنولوجيا في لبنان، قبل أن ينتقل إلى المملكة المتحدة ويتم دراسة الماجستير في الأنظمة المتقدمة في جامعة "ليستر"، ثم شهادة الدكتوراه عام 2008 من جامعة "وولفر هامبتون". ونافس البحث الذي قدمه الدكتور حمودة، 350 بحثاً محكماً، تنافسوا لنيل الجائزة الخاصة بالعلوم التكنولوجية، من أصل 505 أبحاث جرى تقديمها للمسابقة، واستبعد 105 منها بسبب عدم الاكتمال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/10/5

### ٣٢. السجن 5 سنوات لمتهم بتداول منتجات المستعمرات في ققليلية

ققليلية: أصدرت محكمة بداية ققليلية حكماً بإدانة المتهم (أ،ا) عن تهمة تداول منتجات المستعمرات، وحكمت عليه بالسجن مدة 5 سنوات وغرامة مالية قدرها 10 آلاف دينار أردني، ومصادرة المضبوطات. جاء هذا الحكم استناداً إلى البيّنات والمرافعات التي قدمها رئيس النيابة العامة عنان أبو شنب، وذلك بعد أن قامت نيابة ققليلية بإجراء التحقيقات اللازمة أصولاً، وإحالة الملفات إلى المحكمة المختصة.

القدس، القدس، 2023/10/5

### ٣٣. وزير الأوقاف الأردني: نرفض اعتداءات الاحتلال واستباحة حرمة الأقصى

أكد وزير الأوقاف الأردني محمد الخلايلة، "رفضه التام لاعتداءات سلطات الاحتلال المتطرفة التي تستبيح حرمة المسجد الأقصى المبارك". وقال الخلايلة في بيان، يوم الخميس، إن "وزارة الأوقاف الأردنية تتابع بقلق بالغ الانتهاكات الغاشمة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق المسجد الأقصى المبارك، والمصلين فيه والقائمين على إدارته". واستنكر الخلايلة، "منع المصلين من دخول المسجد الأقصى المبارك والتضييق عليهم، ومحاولة المس بهوية المسجد الذي هو حق خالص للمسلمين لا يقبل التقسيم الزمني أو المكاني، وهو تحت الوصاية الهاشمية". ودعا الخلايلة، كل "من يستطيع الوصول للقدس الشريف أن يشد الرحال ويصلي في الأقصى ويشد أزر المقدسين".

فلسطين أون لاين، 2023/10/5

### ٣٤. "فلسطين النيابية" وشخصيات تستنكر ممارسات المستعمرين تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية

عمان: استنكرت لجنة فلسطين النيابية في البرلمان الأردني وشخصيات مسيحية، ممارسات المستعمرين تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين المحتلة. وأكدت في بيان مشترك أصدرته، الخميس، أن "تلك الممارسات تحدث منذ زمن بعيد، ولكنها أخذت بنيتها التوثيقية في مرحلة التواصل الاجتماعي". وأكد البيان أن لجنة فلسطين النيابية ستدعم وستتابع تحركات الكنائس المسيحية في الاحتجاج لدى الفاتيكان والقاصد الرسولي ضد هذه الاعتداءات، وأن "الاحتلال يتحمل التبعات الاستثنائية والكارثية المنبثقة من تساهل ودعم غير مسبوق لهذه التصرفات، التي يعجز أي مؤمن باحتواء مشاهدتها القبيحة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/5

### ٣٥. الاحتلال يدعي إزالة "بنية تحتية لبنانية تجاوزت الخط الأزرق"

محمود مجادلة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء الخميس، إزالة "بنية تحتية خرسانية" رصدها في المنطقة الحدودية جنوبي لبنان، وادعى أنها تجاوزت "الخط الأزرق" باتجاه الأراضي الإسرائيلية. وجاء في بيان صدر عن جيش الاحتلال أنه "في إطار أعمال تجريف وتنظيم للخط الأزرق، رصدت استطلاعات الجيش مساء أمس (الأربعاء) بنية تحتية مصنوعة من الخرسانة تجاوزت الخط الأزرق باتجاه الأراضي الإسرائيلية في منطقة بلدة شتولا". وأضاف جيش الاحتلال أن قواته عملت "بالتنسيق مع قوات اليونيفيل لإزالة تلك البنية التحتية المصنوعة من الخرسانة"، وتابع "ليقوم الجيش اللبناني بإزالتها في وقت سابق اليوم". وذكرت تقارير إسرائيلية أن "عناصر تابعة لحزب الله اللبناني حاولت

بناء بنية تحتية خرسانية على بعد عدة أمتار داخل الأراضي الإسرائيلية". وذكرت القناة 14 الإسرائيلية أن جيش الاحتلال يعمل في هذه الأثناء على "تثبيت سياج من الأسلاك الشائكة على طول الخط الأزرق، لتوضيح موقع الخط الحدودي".

عرب 48، 2023/10/5

### ٣٦. "إسرائيل" تستعين بتركيا كشريك ثانٍ مع مصر لنقل غازها إلى أوروبا

إسطنبول-عدنان عبد الرزاق: شكل ما كشفه وزير الطاقة التركي ألب أرسلان بيرقدار عن نيته زيارة دولة الاحتلال الإسرائيلي الشهر القادم خطوة مستغربة في تركيا، حيث يراها البعض تعزيزاً للعلاقات بين الجانبين في مجال الطاقة، في وقت باتت إسرائيل مضطرة للبحث عن شريك آخر إلى جانب مصر، لنقل الغاز عبره إلى أوروبا. وأوضح الوزير التركي أن هدف الزيارة مناقشة إمكانية شحن الغاز الطبيعي من الأراضي المحتلة إلى أوروبا عبر أنابيب مرورية في تركيا، وكذلك استخدام هذا الغاز لتلبية الاحتياجات المحلية لتركيا. وتصدر إسرائيل الآن الغاز إلى أوروبا عبر مصر، حيث يتم نقل الغاز في أنابيب إلى محطتي الإسالة المصريتين في "إيدكو" و"دمياط"، وبعد ذلك يتم نقله بعد إرساله إلى أوروبا.

لكن إسرائيل، بحسب صحيفة "هآرتس"، باتت مضطرة للبحث عن شريك آخر إلى جانب مصر، لنقل الغاز عبره إلى أوروبا. ويرى مراقبون أن تصدير الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا عبر تركيا سيمنح أنقرة القدرة على ممارسة ضغوط على الغرب الذي أوقف استهلاك الغاز الروسي، حيث ستتحكم تركيا في حركة إمدادات الغاز لأوروبا، خاصة أن أنقرة تملك شبكة كثيفة من الأنابيب تحت المائبة لنقل الغاز من روسيا وأذربيجان وإيران، عبر البحر الأسود، ومن حدودها الشرقية إلى أوروبا.

العربي الجديد، لندن، 2023/10/5

### ٣٧. عميل تركي للموساد يكشف الكثير عن أنشطة الاستخبارات الإسرائيلية في بلده

أماطت تركيا مؤخرا اللثام عن معلومات جمعتها من استجوابها مواطنا تركيا يشتبه بأنه كان يتعاون كعميل هو و17 آخرون مع جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) في مايو/أيار الماضي. وأفادت صحيفة ידיعوت أحرونوت الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني بأن محققا خاصا يدعى سلجوق كوجوكايا أخبر مسؤولي جهاز الاستخبارات الوطنية التركي أنه التقى 11 مرة على الأقل بأفراد من الموساد في 10 مدن أوروبية بعد أن وافق على تزويدهم بمعلومات مقابل مبلغ مالي.



وذكرت الصحيفة في تقريرها أن كوجوكايا تم تكليفه بجمع معلومات استخباراتية، وفي مرة واحدة على الأقل طلب منه تحديد نقاط ضعف يمكن من خلالها اتخاذ إجراء ضد فلسطيني وصل إلى إسطنبول قادما من لبنان، حسبما أظهرت مراسلات مع القائمين الإسرائيليين على عمل المحقق الخاص التركي.

واستعرضت يديعوت أحرונوت تفاصيل تتعلق بالمهام التي أوكلها الموساد لكوجوكايا، وقام بإبلاغها للاستخبارات التركية أثناء التحقيق معه.

ومن بين تلك المهام أن ضابطا في الموساد يُدعى خورخي أرسل إليه أسماء بعض المطاعم طالبا منه التحري بشأن ما تقوم به من أعمال وإرسال صور. وفي مهمة أخرى، كلفه ضابط اسمه ألفونسو -وكان رئيسا لخورخي- بتشكيل فريق لمتابعة مواطنين إيرانيين ولبنانيين، وجمع معلومات استخباراتية عن شركة كهرباء.

الجزيرة.نت، 2023/10/5

### ٣٨. السعودية تدين اقتحام مسؤول إسرائيلي لباحات المسجد الأقصى

الرياض: أدانت السعودية ونددت، الخميس، بالممارسات الاستفزازية التي قام بها مسؤول إسرائيلي باقتحام باحات المسجد الأقصى الشريف، وسط تعزيزات أمنية مكثفة لقوات الاحتلال. وعبرت وزارة الخارجية في بيان، عن أسف السعودية على ما تقوم به سلطات الاحتلال من ممارسات تقوض جهود السلام الدولية، وتتعارض مع المبادئ والأعراف الدولية في احترام المقدسات الدينية، مؤكدة أنها تُعد تعدياً صارخاً واستفزازاً لمشاعر المسلمين حول العالم.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/5

### ٣٩. الإمارات تدين اقتحامات المستوطنين المستمرة للأقصى

دانت دولة الإمارات بشدة اقتحامات المستوطنين المتواصلة لباحات المسجد الأقصى تحت حماية الشرطة الإسرائيلية. وجددت وزارة الخارجية، في بيان، تأكيد موقف دولة الإمارات الثابت بضرورة توفير الحماية الكاملة للمسجد الأقصى، ووقف الانتهاكات الخطيرة والاستفزازية فيه. وشددت الوزارة، على أهمية احترام دور المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة في رعاية المقدسات والأوقاف بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم، وعدم المساس بسلطة صلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى.

الخليج، الشارقة، 2023/10/5

#### ٤٠. الكويت تدين الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة بحق الشعب الفلسطيني

الكويت: أدانت دولة الكويت، يوم الخميس، الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة التي تستهدف الشعب الفلسطيني في عدد من المدن والأراضي الفلسطينية، مؤكدة "موقفها الثابت بشأن القضية، ودعم الشعب الفلسطيني في سعيه نحو تحقيق حقوقه المشروعة". جاء ذلك في كلمة ألقاها مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير ناصر الهين، أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في إطار مناقشة حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية الأخرى التي تحتلها "إسرائيل".

قدس برس، 2023/10/5

#### ٤١. واشنطن تؤكد على ضرورة السماح للدبلوماسيين الأجانب بالدخول للقرى الفلسطينية

أكد فيدانت باتيل، الناطق الرسمي المناوب في وزارة الخارجية الأمريكية، الأربعاء، ضرورة أن يتمكن الدبلوماسيون الزائرون من دخول القرى والبلدات الفلسطينية المحتلة لتقصي ما يجري في هذه المواقع بسبب اعتداءات المستوطنين على هذه البلدات والقرى.

وقال فيدانت في رده على سؤال مراسل بخصوص من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي، وآخرون، من زيارة قرية عين سامية الفلسطينية، "دعني أقول أنه بشكل عام، نحن نقر بأن إسرائيل تتخذ قرارات تتعلق بأمنها، وفهمنا أن ذلك كان قراراً أمنياً، وبالتالي يمكن لحكومة إسرائيل وبالطبع شركاؤنا في المملكة المتحدة التحدث بشكل أكثر تحديداً عن جولات وزير الخارجية وأي شيء يتعلق بذلك".

وأضاف باتيل موضحاً: "لكن ما سأقوله أيضاً هو أن الولايات المتحدة تظل ملتزمة ببحث هذه المسألة مع القيادة الإسرائيلية، وفي قضايا عنف المستوطنين، ونواصل المشاركة القوية، بما في ذلك المشاركة على الأرض لزيارة هذه المجتمعات المتضررة والتعامل معها".

وكانت قد منعت السلطات الإسرائيلية وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي من زيارة قرية عين سامية الفلسطينية التي تم إفراغها مؤخراً من سكانها بعد سنوات من عنف المستوطنين الإسرائيليين، حسبما ما كشفت تقارير صحفية. كما كان قد منعت سلطات الاحتلال وزير الخارجية الأيرلندي مايكل مارتن من زيارة القرية في وقت سابق

القدس، القدس، 2023/10/5

#### ٤٢. مؤتمر حول الاستيطان والأبارتهيد الإسرائيلي يثير جدلاً بجامعة فرنسية

قالت صحيفة لوفيغارو الفرنسية إن دعوة ممثلة لمنظمة فلسطينية يعتبرها الاتحاد الأوروبي "إرهابية" إلى جامعة ليون 2 للمشاركة في مؤتمر ينظمه التضامن الطلابي ومجموعة فلسطين 69 في حرم الجامعة تحت عنوان "الاستيطان والفصل العنصري الإسرائيلي.. أي مستقبل للفلسطينيين؟" أمر مثير للجدل.

وأوضحت الصحيفة -في تقرير بقلم جوستين بوش- أن العديد من المنتخبين من حزب الجمهوريين الفرنسي طلبوا من وزيرة التعليم العالي سيلفي ريتيليو التدخل لحظر الحدث الذي تشارك فيه مريم أبو دقة، ممثلة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، المصنفة كمنظمة إرهابية من قبل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان وكندا.

الجزيرة.نت، 2023/10/5

#### ٤٣. مجموعة مؤيدة لـ"إسرائيل" في حزب العمال البريطاني تدعو للاهتمام بحل الدولتين

نشرت صحيفة "الغارديان" تقريراً للمحرر الدبلوماسي باتريك وينتور أشار فيه إلى كتيّب أعدته مجموعة مؤثرة داعمة لإسرائيل في البرلمان البريطاني "أصدقاء إسرائيل في حزب العمال"، دعا مؤلفوه زعيم الحزب كير ستارمر، وقبل أسبوع من انعقاد المؤتمر العام للحزب لتغيير سياسة العمال، حالة الفوز بالحكومة، في ما يتعلق بالشرق الأوسط، وتجاوز الموقف اللامبالي لحكومة المحافظين من حل النزاع الفلسطيني- الإسرائيلي.

وقالت المجموعة إن الحزب، وقد "تخلص من لطفة العداة للسامية" يمكنه أن يدفع بحل الدولتين، على خلاف موقف المحافظين.

وجاء في الكتيّب أن حكومة بقيادة حزب العمال يمكن أن تدفع باتجاه تجميد الاستيطان، ووقف "التراجع الديمقراطي" في السلطة الوطنية وإسرائيل أيضاً.

وجاء الكتيّب لإظهار التحول في النقاشات المنهكة داخل الحزب بشأن معاداة السامية، وتقديم سياسة حل مفصل للمسألة الإسرائيلية- الفلسطينية يجمع عليها الحزب.

ويقترح المؤلفون إنشاء صندوق دولي للسلام الإسرائيلي- الفلسطيني، على شكل عملية بناء السلام في أيرلندا، والاستثمار في دولة فلسطينية قابلة للحياة، واستثمارات متجددة في السلطة الوطنية.

ويجب وقف التحريض ومحاربة الفساد، بما في ذلك نشر تقرير سنوي يظهر التزام السلطة الوطنية بشروط المساعدة البريطانية.

ودعوا أيضاً إلى مؤتمر للمانحين، يركز على خطة طارئة للبنى التحتية الخضراء في غزة، حيث تصل نسبة البطالة إلى 40% ومرتبطة بخطة رقابة موثوقة، والتأكد من عدم حرف "حماس" المواد للبنى التحتية للأغراض العسكرية.

القدس العربي، لندن، 2023/10/5

#### ٤٤. بعد فضيحة تكريم نازي سابق في البرلمان... كندا تدرس إمكانية نشر أسماء نازيين

أوتواوا: أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، الأربعاء، أنّ حكومته تدرس إمكانية رفع السرية عن أسماء المتعاونين السابقين مع ألمانيا النازية، الذين هاجروا إلى كندا بعد الحرب العالمية الثانية. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب الفضيحة التي اندلعت، الأسبوع الماضي، بعد تكريم عنصر أمن نازي سابق في البرلمان الكندي، بحضور الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي كان يومها في زيارة إلى كندا.

والأربعاء قال ترودو للصحافيين: "لقد حرصنا على أن يدرس موظفون كبار هذه القضية بعناية شديدة، لا سيما عبر البحث في الأرشيف"، وأن يقدموا "توصيات للوزراء المسؤولين". وفي عام 1986، نشرت لجنة عامّة أطلق عليها اسم "لجنة ديشين" تقريراً مستقلاً يؤكد وجود أكثر من 800 من مجرمي الحرب النازيين في كندا، لكنّها لم تنشر أيّ أسماء. وتضغط منظمات، يهودية مثل "بناي بريث" و"أصدقاء مركز سيمون فيزنتال" من أجل أن تنشر الحكومة اليوم الجزء السري من هذا التقرير.

القدس العربي، لندن، 2023/10/5

#### ٤٥. تطبيع مكة و"أورشليم" و"السلام الإبراهيمي"

د. إبراهيم أبراش

كانت المملكة العربية السعودية تراقب بصمت ما يجري منذ أن أعلن الرئيس الأمريكي ترامب ما تسمى صفقة القرن وجر دول عربية للتطبيع مع الكيان الصهيوني فيما يسمى (السلام الإبراهيمي) وخصوصاً أنها كانت متورطة بحرب اليمن و تتعرض لتهديد حقيقي من طرف الحوثيين الذين

قصفوا بالصواريخ والمسيرات مواقع حيوية في داخل البلاد، كما كانت مشتبكة في خلافات حادة مع قطر التي هددت زعامتها عربياً وإسلامياً وحتى داخل مجلس التعاون الخليجي، أيضاً كان ولي العهد محمد بن سلمان منشغلاً بترتيب البيت الداخلي في العائلة المالكة وموروثها التقليدي الديني والثقافي الذي كان يحد من تطلعاته نحو الانفتاح على العالم.

وجاءت حرب أوكرانيا وتداعياتها على المنطقة ومحاولة روسيا والصين مد نفوذهم والتقرب من بعض دول المنطقة وخصوصاً الرياض، لتمنح ولي العهد فرصة لتستعيد المملكة بعضاً من هيبتها ومكانتها وكانت الخطوة الأولى إعادة العلاقة بين المملكة وإيران بوساطة الصين والتقارب السعودي التركي، والمصالحة في إطار مجلس التعاون الخليجي ومساعي انضمامها لمجموعة بريكس، ومع ذلك لم تخرج المملكة من تحت العباءة الأمريكية والغربية بالكامل حيث العلاقات الاستراتيجية التاريخية على كافة المجالات من الصعب تجاوزها بسهولة.

تزامنت هذه المستجدات في السياسة الخارجية مع ما يشبه الثورة الثقافية والاجتماعية والدينية قادها ولي العهد للتحرر من إرث كان يعتبره سبباً في المشاكل التي تعانيها المملكة وسبباً في استطاعة دول صغيرة كقطر والإمارات منافستها وإنجاز تطورات مهمة داخلياً وخارجياً، ونتيجة هذه (الثورة) الداخلية انفتحت المملكة في كل المجالات بما فيها المجال الديني والثقافي الذي كان يشكل أه عائق أمام المملكة وتطبيعها مع إسرائيل.

التقارب السعودي الإيراني برعاية صينية في مارس الماضي لم يقلق واشنطن وتل أبيب كما لم يقلقهم تعيين المملكة سفيراً فوق العادة ومفوضاً (غير مقيم) لدى فلسطين وقنصلاً عاماً في مدينة القدس وزيارة وفد سعودي كبير يترأسه السفير لرام الله الشهر المنصرم ، لأنهما يدركان أن ذلك تمهيد للتطبيع مع إسرائيل خصوصاً أن السعودية كانت مقابل هذه الخطوات التقاربية مع ايران والفلسطينيين تتخذ خطوات إيجابية مع الإسرائيليين كفتح المجال الجوي أمام الطيران الإسرائيلي واستقبال وفود إسرائيلية ووزراء في المملكة وتصريحات إيجابية كانت تصدر عن مسؤولين سعوديين حول التطبيع .

كما أشرنا في مقال سابق، إن التطبيع قرار سيادي لكل دولة والفلسطينيون في وضعهم الراهن لا يستطيعون إيقاف قطار التطبيع، ولكن التطبيع السعودي يختلف عن تطبيع بقية الدول نظراً للموقع الديني الذي تحتله المملكة، فإن تُطبع السعودية مع دولة الكيان العنصري الصهيوني الذي يحكمه تحالف يميني عنصري يقول بأن الضفة هي يهودا والسامرة وأن القدس هي أورشليم ولا يعترف بأي شرعية دينية وتاريخية للفلسطينيين والعرب والمسلمين في فلسطين والقدس، فهذا معناه قبول الرواية اليهودية الصهيونية لأن الاعتراف السعودي بإسرائيل هو في نفس الوقت الاعتراف بحكومتها

وبرنامجها، هذا يعني أن التطبيع لم يعد تابو أو مجرم ديني عند المسلمين، وبصيغة أخرى سيكون تطبيعاً بين مكة عاصمة العالم الإسلامي و(أورشليم) عاصمة الدولة اليهودية. نعم، نحن أمام تطبيع له بُعد ديني وهناك سوابق لهذا التطبيع، فقد صمت الأزهر الشريف في مصر عن التطبيع وتوقيع اتفاقية سلام، والأزهر هو المرجعية الدينية لغالبية المسلمين السنة بعد المملكة السعودية، وتم التطبيع مع الأردن راعية الأماكن المقدسة وكان الملك حسين بن طلال يقول إنه من سلالة الدوحة الهاشمية وسبط الرسول الاعظم، كما طبعت تركيا وعززت علاقاتها مع الكيان اليهودي الصهيوني في ظل حكم أردوغان (خليفة المسلمين) وحزب العدالة والتنمية ذو التوجهات الإسلامية، وطبعت مع إسرائيل والمملكة المغربية على رأسها ملك حسب الدستور (أمير مؤمنين، إلا أن التطبيع السعودي يختلف.

إن كل ما يُقال أن المملكة تريد التطبيع مع الكيان الصهيوني لأنها بحاجة للسلاح المتطور والتكنولوجيا النووية واتفاقية دفاع مشترك مع واشنطن الخ هو جزء من الحقيقة لأن هذه الأمور متوفرة في دول أخرى ويمكن الحصول عليها بما للمملكة من إمكانيات مالية بدون أن تضطر للتطبيع مع إسرائيل. فلماذا لم تحصل على ذلك من قبل وهي الحليف الاستراتيجي لواشنطن والغرب؟ وفي مواجهة من هذا السلاح وقد تحسنت علاقتها مع إيران؟ كما أن الحديث يدور عن مفاعل نووي سلمي يخضع بالكامل للإشراف والإدارة الأمريكية كما هو الأمر بالأسلحة المتطورة؟ وحتى لو امتلكت الرياض سلاحاً نووياً فهل ستضرب به إسرائيل النووية؟ وهناك نموذج القنبلة النووية الإسلامية الباكستانية التي لم تنفع باكستان حتى في صراعها مع عدوها اللدود الهند. أيضاً لماذا لا تأخذ الرياض التكنولوجيا النووية من أوروبا أو من باكستان الإسلامية أو من الأصدقاء الجدد روسيا والصين حيث بالغ البعض في تفسير التقارب مع هاتين الدولتين بأنه تحول استراتيجي في السياسة الدولية للرياض؟

الوجه الآخر من الحقيقة هو شخصية ولي العهد وقناعاته الشخصية بعدم جدوى استمرار القطيعة مع إسرائيل وخصوصاً في ظل ضغوط أمريكية هائلة على المملكة للتطبيع لإدراك واشنطن بأن مشروع الشرق الأوسط الجديد وما يسمى (السلام الابراهيمي) لن يتقدم في ظل وجود الحاجز الديني بين اليهود والمسلمين وإزالة هذا الحاجز بيد المملكة.

ومع ذلك ستطبع المملكة مع الكيان حتى بدون الحصول على كامل مطالبها من واشنطن أو تطبيق مبادرتها للسلام، وسيكون الفلسطينيون شهداء زور على التطبيع بين مكة وأورشليم، وهو التطبيع الأول الذي تأخذ فيه الدولة المُطبعة موافقة فلسطينية رسمية مسبقة.

وعود على بدء، فعلى الرغم من أن القضية الفلسطينية والقدس لم تعد قضية العرب والمسلمين الأولى وقطار التطبيع سيواصل سيره، إلا أن واشنطن ودولة الكيان تعلمان أن هذا التطبيع حالة غير مستقرة لأنه تم رسمياً مع دول غير ديمقراطية وأوضاعها غير مستقرة، وأنه لا يمكن تجاوز حقيقة وجود 14 مليون فلسطيني نصفهم داخل فلسطين وعددهم يفوق قليلاً عدد اليهود والنصف الآخر في الشتات ما زال غالبيتهم يحملون الهوية والجنسية الفلسطينية ويتعامل معهم العالم كفلسطينيين، وما لم يوجد حل سياسي يرضي عنه غالبية الشعب الفلسطيني فيسكون ( السلام الابراهيمي) مجرد سراب، وستكتشف الشعوب العربية أنه مقابل تسامحهم الديني ومرونتهم السياسية مع الصهاينة إلا أن هؤلاء الأخيرين ليسوا صادقين في السعي للسلام ولا يحترمون أصحاب الديانات الأخرى ولا الشعوب الأخرى .

رأي اليوم، لندن، 2023/10/5

## ٤٦ . لماذا أعلن أردوغان عن نيّته زيارة تل أبيب؟!

### صالحة علام

حالة من الاستياء والغضب تشهدها بعض الأوساط التركيّة إثر إعلان الرئيس أردوغان مؤخراً عن نيّته زيارة تل أبيب، والذي جاء متزامناً مع استعداد القضاء التركيّ لبدء محاكمة عددٍ من أعضاء شبكة التجسس لصالح الموساد الإسرائيليّ، تمّ القبض عليهم منذ عدّة أشهر .  
تنتوّج الأسباب التي يبرز بها الرفضون لمبدأ التعاون مع إسرائيل غضبهم من تصريح أردوغان، لكنّ ربما يكون أشدّها سخونةً وتأثيراً، وأكثرها حداثةً هو الكشف عن قيام إسرائيل بالتجسس على تركيا، وتشكيل شبكة يترأسها تركيٌّ مهمتها جمع معلومات، ومراقبة شخصيات عربيّة وإيرانيّة فاعلة على الساحة الاقتصاديّة التركيّة، ما يعني أنّ إسرائيل خطّطت لاستهداف هذه الشخصيات على الأراضي التركيّة، للإضرار بالحالة الأمنيّة في البلاد، وتوجيه ضربةٍ قاتلةٍ للاقتصاد التركيّ بالنظر إلى حجم الشركات العربيّة والإيرانيّة العاملة بتركيا. تختلف رؤية القيادة السياسيّة عموماً للأمور وتقديرها عن غيرها من الرؤى، حيث تتصدّر المصالح وتحقيق الأهداف أولويات العمل السياسيّ والتحرّك الدبلوماسيّ، والتعاطي مع الأطراف الدوليّة، حتّى وإن كان هناك نوعٌ من الرفض الشخصيّ من جانب المسؤول للعلاقات مع هذه الدولة أو تلك، فالأولوية دائماً وأبداً تكون لمصالح البلاد العليا.

### أهداف ومصالح تركية ترتبط بعودة العلاقات مع إسرائيل

وتركيا تضعُ نصبَ عينيها جملةً من الأهداف والمصالح التي تسعى لتحقيقها من وراء تحسين علاقاتها بالجانب الإسرائيليّ، أولها وأكثرها أهميةً قضية شرق المتوسط، فرغم أنّ لديها اتفاقيات

لترسيم الحدود البحرية مع كلِّ من ليبيا وشمال قبرص، إضافةً إلى التفاهات الخاصة بالتنقيب عن الغاز مع الأخيرة، إلا أنها ترغب في عقد اتفاقيتين لترسيم حدودها البحرية؛ إحداها مع مصر، والأخرى مع إسرائيل.

ليكتمل بهذا عقدُ الاتفاقيات التي تضمن بموجبها الحصول على حصة كاملة غير منقوصة من ثروات المنطقة، وإنهاء الجدل الدائر بشأنها، وتأمين سند قانوني دامج لقيام سفنها بعمليات التنقيب فيها دون مضايقات أو إدانات من هنا أو هناك.

إلى جانب رغبتها في الانضمام لمشروع شرق المتوسط لنقل الغاز من إسرائيل إلى أوروبا، المعروف باسم: " إيست ميد"، الذي يضم كلاً من إسرائيل وقبرص واليونان، والذي انسحبت منه الولايات المتحدة بحجة أنه يتنافى مع أولوياتها المناخية، مفضلةً الدخول في مشروعات قائمة على الطاقة المتجددة التي تتميز برخص تكلفتها وسرعة إنجازها.

إلا أن العقبة الكبرى أمام تحقيق هذه الرغبة تتمثل في استمرار الخلافات التاريخية بين تركيا وكلِّ من اليونان، وقبرص سواء المرتبط منها بالقضية القبرصية، ووضع القوّات التركيّة الموجودة في شطرها الشمالي، الذي تصفه الدولتان بالاحتلال، أو المرتبط بقضية تقسيم الحدود البحرية في المناطق الاقتصادية لشرق المتوسط المتنازع عليها بينهم، الأمر الذي يمكن أن يعرقل إتمام هذا الأمر.

وترى تركيا أن إسرائيل لديها القدرة على أن تلعب دوراً مهماً في هذا الملف، والقيام بدور وساطةٍ فاعلٍ يفضي إلى قبولها عضواً في هذا المشروع إلى جانب كلِّ من اليونان وقبرص.

خاصةً أن نقاط التوافق بين رؤية أنقرة للمنطقة الاقتصادية الخاصة بها، وبين المنطقة الاقتصادية التي تمّ تحديدها من جانب قبرص واليونان، يمكن البناء عليها إذا أُريد التوصل لاتفاق بين الدول المطلة على شرق المتوسط، وهي: إسرائيل، واليونان، ومصر، وتركيا، وقبرص، مع الأخذ في الاعتبار أن الخط الذي يجري إنشاؤه حالياً بالتعاون مع إيطاليا يمرُّ عبر هذه المنطقة تحديداً.

أنقرة، وفي إطار خططها الرامية للاستفادة القصوى من إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، صاغت رؤيةً أخرى تحسباً لفشل تنفيذ هذا المقترح، حيث ترى أن هناك إمكانيةً للتعاون المشترك بصيغة أخرى بينها وبين كلِّ من إسرائيل ومصر في مجال الطاقة.

وفي هذا الإطار، تقترح إنشاء خط لتصدير الغاز المصري والإسرائيلي إلى أوروبا عبر أراضيها، وهو المشروع الذي يمكنه منافسة مشروع " إيست ميد"، خاصةً أنه أقل تكلفة وأسرع في التنفيذ.

وزيادة في الفائدة المرجوة من وراء هذا المشروع ترى أنقرة إمكانيةً ضمِّ كلِّ من سوريا ولبنان إلى هذا المشروع لاحقاً، وذلك بعد الانتهاء من ترسيم حدودهما البحرية مع إسرائيل.



وفي حال تحقق أيّ من الهدفين على أرض الواقع، تكون تركيا قد نجحت في تحويل حُلم أن تصبح أكبر مركز في الشرق الأوسط يقوم بتصدير الطاقة لأوروبا إلى حقيقة، خاصة أنها تقوم بالفعل بنقل الغاز الروسي والغاز الأذربيجاني إلى أوروبا عبر خطّي أنابيب تورك ستريم، والأناضول. لتضمن بذلك تعزيزَ مكانتها إقليمياً ودولياً، وزيادة قوتها الاستراتيجية، إلى جانب المكاسب الاقتصادية الضخمة التي يمكن أن تجنيها من وراء ذلك بما يمكنها من حلّ أزمته الاقتصادية ولو جزئياً.

### مكاسب إسرائيل السياسية من عودة العلاقات

أمّا على الجانب الإسرائيلي، فهناك تيار سياسي قوي يرى أهمية الحفاظ على علاقات جيدة مع تركيا، وضرورة الاستفادة منها بشكل يخدم المصالح الإسرائيلية إقليمياً ودولياً، خصوصاً مع هذا العدد الكبير من الملفات التي تجمعها، وتتقاطع مصالحهما فيها. أبرزها يتمحور حول علاقة كل منهما الاستراتيجية مع أذربيجان، صحيح أنّ الأهداف ليست واحدة إلا أنّ العلاقات الجيدة بينهما ستؤمّن لإسرائيل على وجه الخصوص التواجد بكثافة أكبر لمواجهة إيران، وتحقيق مصالحها هناك برعاية تركيا، ما يمهد لمزيد من التعاون بينهما. إلى جانب إمكانية التنسيق والتعاون الأمني بينهما فيما يخصّ الملف السوري، فتركيا تواجه حزب العمال الكردستاني، ووحدات حماية الشعب الانفصاليين في شمال وشرق سوريا، بينما تسعى إسرائيل لوقف الانتشار الإيراني على الساحة السوريّة، وترغب في تقويض وجوده، من خلال استهداف أماكن تجمع قوّات الحرس الثوري الإيراني في المناطق الخاضعة لسيطرة نظام بشار الأسد، وبالتالي فالتنسيق الأمني، وتبادل المعلومات بينها وبين تركيا سيضمنان لها التواجد كطرف فاعل في التطورات المستقبلية التي يمكن أن تشهدها القضية السورية.

### مكاسب اقتصادية سريعة

أمّا على الصعيد الاقتصادي، فيبدو مقترح مشروع نقل الغاز من مصر وإسرائيل إلى أوروبا عبر تركيا أكثر ملاءمةً لها، كونه يزيح عن كاهلها عبء مدّ خطوط أنابيب جديدة لإيصال الغاز إلى أوروبا، الأمر الذي قد يستغرق وقتاً طويلاً، وميزانية ضخمة، ما يعني تأجيل مرحلة جني الأرباح التي تطمح لتحقيقها، كما أنّه يزيد من حجم التعاون الاقتصادي بينها وبين مصر في مراحلها الأولى، ثم بينها وبين كل من سوريا ولبنان لاحقاً.

لذا من المتوقع أن تشهد العلاقات التركية - الإسرائيلية تطوراً لافتاً، في مجالات التبادل التجاري، وزيادة عدد السياح الزائرين لتركيا، إلى جانب التعاون في مجال الطاقة، وهو ما سيتمّ الكشف عن

تفاصيله كافةً خلال الزيارة المؤجلة لبنيامين نتياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي خلال الفترة المقبلة، وهي الزيارة التي ستعقبها زيارة أردوغان المنتظرة لتلّ أبيب.

الجزيرة.نت، 2023/10/5

## ٤٧. "شعب الله المختار": لنا حق البصق على المسيحيين.. والمجتمع الدولي

جدعون ليفي

من السهل أن تصاب بالصدمة من اليهود الذين يبصقون على رجال دين مسيحيين في القدس، فهذا أمر مقرف ويثير الاشمئزاز. ولكن لا مجال للتظاهر بأننا متفاجئون. ليس لأنها عادة يهودية قديمة، كما قال المشتبه فيه بتشويش التحقيق في عملية القتل، الإشع بيرد، بل إنها أيضاً عادة إسرائيلية شائعة وسليمة، ترمز إلى سلوك الدولة. البصق الموجه ضد المسيحيين يعتبر في حالات كثيرة مطراً في نظر إسرائيل. علينا عدم إظهار الورع.

سواء كانت عادة يهودية قديمة أم لا، كان في طفولتنا أولاد في تل أبيب العلمانية قالوا لنا بأنهم يبصقون عندما يمرون من أمام كنيسة. لم يثر الأمر أي معارضة لدينا. لم يتجرأ معظمنا على دخول كنيسة كي لا تتم معاقبتنا. والمخيف أكثر هو رسم علامة الصليب. شاهدنا لاعبي كرة قدم وهم يرسمون علامة الصليب. وبين حين وآخر باختبار شجاعة لأنفسنا، ورسمنا علامة الصليب بالسر وانتظرنا ما سيحدث.

الأجواء التي كانت سائدة في المدرسة الثانوية العلمانية في طفولتي، أنه كان يجب ارتداء القبعة أثناء حصة التوراة. وقد كنا نقبل الكتاب المقدس إذا سقط على الأرض. أثار المسيحيون الرعب والازدراء. وحتى الآن، تراكم لدى عدد غير قليل من كتب التوراة التي حصلت عليها خلال السنين، وليست لدي الشجاعة على رميها لإعادة التدوير مثلما فعلت مع كتب أخرى كان عندي نسخ منها. في إسرائيل العلمانية في الستينيات كنت شخصاً متديناً جداً. وقد أدخلوا إلينا اعتقاداً بأن اليهودية هي الديانة الأسمى من بين كل الديانات. وأن من يؤمنون باليهودية هم شعب الله المختار. وكل الديانات الأخرى اعتبرت متخلفة، وأن من يؤمنون بها هم عبدة أوثان، وأشخاص بدائيون، وكان هناك فرق بين من يعبدون الأوثان ومن يعبدون الله. نحن أبناء الشعب اليهودي، الذين كما يبدو لسنا عبدة أوثان، اعتبرنا أنفسنا قمة التنور والتقدم.

جميع الديانات الأخرى والأمم الأخرى تعلمت منا كل شيء. فقط منا. هذا ما قالوه لنا. عندما بدأنا هكذا في السنوات الأولى للدولة، حصلنا بعد مرور 75 سنة على من يبصقون على المسيحيين.

هناك خط مستقيم بينهم وبين ما علمونا إياه في المدرسة العلمانية. ولكننا الآن نعتبر أنفسنا متتورين وأعضاء العالم الكبير، لذلك أصبنا بالصدمة من البصق.

وماذا بخصوص بصق الدولة، التي يعتبر البصق لغة من لغاتها الرسمية؟ كيف يمكن وصف تعامل إسرائيل مع المؤسسات الدولية، التي تستخف بكل قراراتها منذ عشرات السنين؟ أليس البصق هو ما تفعله إسرائيل أمام أي قرار تتخذه الجمعية العمومية للأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

إسرائيل تبصق على كل تقرير تصدره أي منظمة لحقوق الإنسان. وعملياً، على موقف الأغلبية الساحقة في العالم. تبصق على الجميع. فهي دائماً الضحية المطلقة، والضحية الوحيدة في التاريخ. لذلك، مسموح لها أن تفعل ما تشاء، حتى البصق. لا أحد يمكنه أن يقدم المواعظ الأخلاقية لنا حول سلوكنا. لأننا نحن الذين اخترعنا نظام التنقيط. ومن يتجرأ على فعل ذلك سيحصل على صليات من البصق.

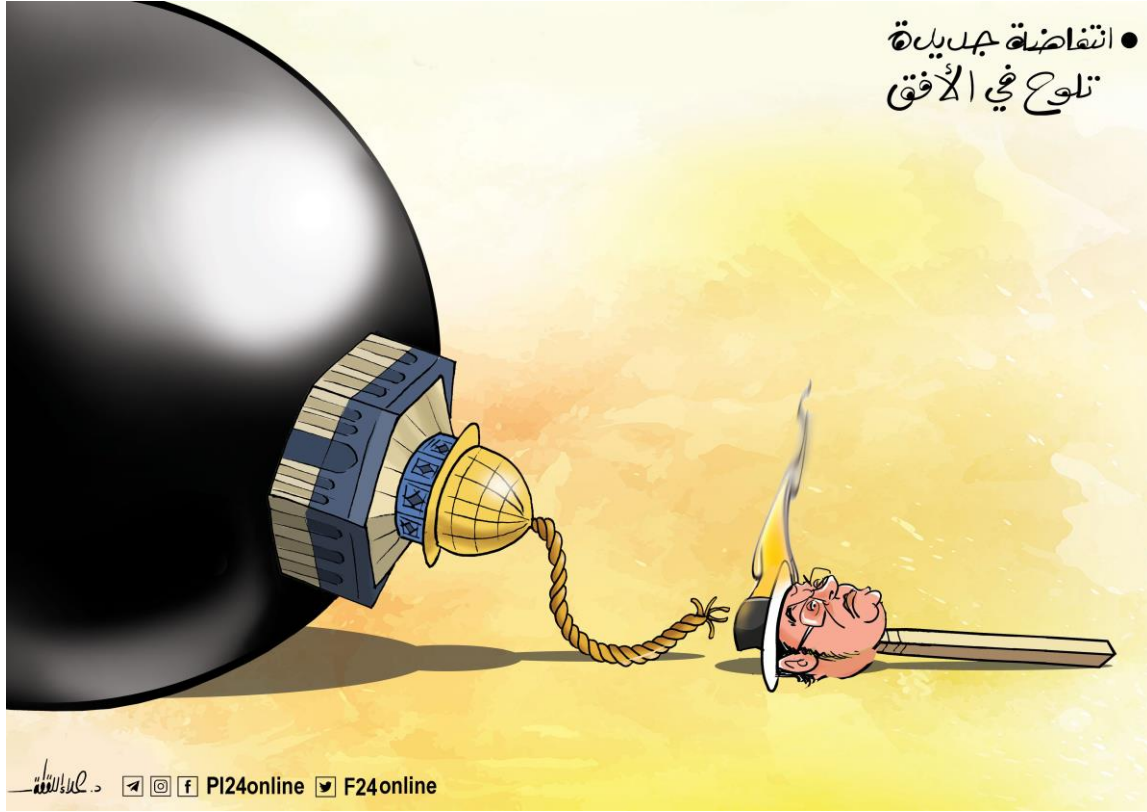
عميقاً تحت جلودهم، الكثير من الإسرائيليين يشاركون في البصق على المسيحيين في القدس. نحن أفضل وأكثر قوة وحكمة من كل العالم. عندما يذهب شباب إسرائيليون جاهلون إلى أرجاء العالم، إلى أمريكا الجنوبية أو إلى الشرق، فإنهم يتعالون على السكان المحليين بطريقة لا يجروا أي شخص من أي شعب آخر على فعل ذلك. الأمريكيون سانجون، السويديون مرعبون، الألمان جافون، الصينيون غريبون، ونحن المثاليون. كل من شاهد اتصال بين إسرائيليين وأجانب، يشعر بروح التعالي هذه التي تهب من كل محادثة، يرافقها لعب دور الضحية دائماً، ليس بسبب الكارثة فحسب، بل وبسبب الواقع. نحن نعاني بشكل كبير وبأس، يطلقون علينا ويهددون بالقضاء علينا. هناك إرهاب. ومن الصعب والخطير العيش هنا، يقول أحد أبناء الشعوب المدللة في العالم، التي ظروف حياتها تصنف في العشرية الأولى في العالم.

بعد كل ذلك، ألا نبصق على المسيحيين الذين يقومون بكنس طريق آلامنا؟

هآرتس 2023/10/5

القدس العربي، لندن، 2023/10/6

٤٨ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/10/5